

مآثر الرجال



﴿ الاستاذ العالم الشيخ ابراهيم افندي العكي ﴾

نسبه — هو ابن السيد الشيخ عيسى بن السيد الشيخ صالح بن السيد الشيخ عبد الله بن السيد الشيخ أحمد العكي المتصل نسبه انشريف بسيدنا الحسين ابن السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول النبي محمد صلى الله عليه وسلم . ولد حضرته بقرع عكا من أعمال فلسطين سنة ١٢٧٨ هـ . ولما برع في درس القرآن الكريم في المكاتب الابتدائية فأحكه ثم دخل المكتب الرشدي بمكاتب

الإهداء — ٢٣

تلقن فيه العلوم العصرية واللغتين التركية والفارسية فأجادهما تكلماً وكتابة ثم درس على أساتذة جهابذة العلوم الدينية من تفسير وحديث وفقه وتوحيد وجميع علوم الآلات بأنواعها وأحرز شهادات ناطقة من أولئك المشايخ الكرام بعلم كعبه في تلك العلوم وانتفع بعد ذلك للاشتغال بالعلم فتبين أولاً معلماً ثانياً فأولاً للمكتب الرشدي بمدينة عكا، حيث لبث سبع سنوات مرشداً ناصحاً بهذا فأنجب تلاميذ نجباء، لا يضرب لهم بسهم ثم عين عضواً للحكمة عكا، وانصب على درس القوانين العثمانية فظهر بها ماهرة معلومة وأصبح حوثلاً للاندفاع، عن كل معضلة قانونية في عكا وغيرها. ثم عين مدعياً عمومياً ورئيساً للحكمة البارز، ولبث يتقلب في الوظائف زمناً حوثلاً اشتهر في خلاله بالزهادة والعفة والاخلاص في خدمة مواطنيه. ثم زهد الوظائف وسخاض غمار سفار التجارة وقرن العمل بالاستقامة والجد والنشاط فأفانح وأحرز ما شاء من الثروة ثم اعتزل التجارة وعهد إلى نجله الوحيد الأديب الشبيط السيد أحمد أفندي المكي المتخرج من المدارس العالية إدارة محل التجاري الواسع فقام ولا يزال قائماً بما عهد إليه خير قيام

ثم عين رئيساً لمجلس بلدي عكا، على أثر خلاف وقع بين فريقين قامت بينهما مشادة وتزاع على تلك الرئاسة فسمم بتصريف عكا ذلك النزاع وعينه رئيساً للجانس البلدي. فقام بأعباء وظيفتها خير قيام ثم عين مسمياً قاضياً شرعياً وبعد الاحتلال البريطاني لعكا، في سلال الحرب العالمية الكبرى انتخب عضواً للمؤتمر السوري الذي عقد في دمشق على عهد الملك فيصل فيها واشتغل مع المشغولين بالقضية العربية وأظهر وطنية صادقة وإخلاصاً صحيحاً والآن ما زال سيادته يشغف بالمشاريع العامة العائدة بالنفع الجزيل للوطن فهو رئيس غرفة التجارة والزراعة بعكا ويشرف على إدارة أملاكه الواسعة. وقد أجز من الدولة العثمانية رتبة «باية مخرج» العلمية كما أحرز الوسام المجيدي الرابع ومعداليات اللياقة والحبية والحرب نال الله أن يكتمر من أمثاله الرجال العلماء في خدمة الوطن ونسأل أن يطيل عمره ويشد أزده انه سميع الدعاء بحبيب النداء



حضرة صاحب العزة العلامة القدير الاستاذ حسن بك نبيه المصري
المستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية بمصر

تقدم لقراء « الاخاء » أحد أقطاب القضاء والبيات والأدب ممن تفخر
بأمثالهم مصر ووطنهم الزمير. ونحن نحلي جيد بجاننا اليوم بجائزين احداها
رسمه الكريم والثانية كلمته الشبية التي نشرناها في غير هذا المكان تحت عنوان
«العقل» وقد وعد عزته « الاخاء » بموافاته في كل عدد بكلمة من غزير الكلام.
فله جزيل الشكر والثناء.



حضرة النطاسي البارح الدكتور ميشيل افندي انطاسي

هو علم من الاعلام الخالدة ومن اكبر اطباء الاسنان في الاسكندرية ومن ذوي الشخصيات الفذة التي نحمدك على احترامها وتقديسها والاشادة بذكرها . وهو عضو في عدة جمعيات كبيرة تخص بالذكر منها الماسونية التي اصبحت ركنا من اركانها يعتمد عليه ويعتد به حتى صارت له مكانة سامية فيها بفضل ما يبذله من الجهود في تحرير الانسانية العاملة عليها وتعزيز مبادئها وما يبديه من الغيرة على رقيها برأي حصيف وقلب سليم
ان الدكتور انطاسي هذا رجل ذمق راقي العزعة صريح القول ساهم الذوق

حسن الطوبى بأنف التندليس والتعلق، له في مناحي الحياة آراء صائبة وأفكار سامية هي أصول تقويتها وتعزيز جانبها ونوثيق أركانها، فطهر على حبه الخدمه العامة غيور على الطبقات العاملة بأذل الجهد في إزالة ما يعتورها من مكاره وما يكتنفها من شدائد لا يدخر وسعا في هذا السبيل الذي يمضي فيها بجرأة الجبار الياسل الذي يقتحم مفاوز الشقاء الانساني ليسعد من يشكون الآلام هذه الحياة ومن كانت هذه مناقبه وسجاياه لخلق منا بالاعتجاب جدب بالاحترام لعله وغبرته ونشاطه . أكبر الله من امثاله العاملين



حضرة الرجيه الفاضل الخواجه كرم كرم
من أعيان طرابلس الشام

هو الخواجه كرم كرم من أسرة كرم الشهيرة في سوريا ومصر وابن صديقنا الطيب الذكر الجليل الاثر المرحوم نقولا نعمه الله كرم مؤسس المحل التجاري المشهور في اسكندرية طرابلس الشام الذي قضى معظم ايام حياته بالاعمال العظيمة

بالمشاريع العامة وعرف لدى الخاص والعام بغيرته المالية والوطنية وقد أسس عدة بنايات في الميثة، وساعد على ارتقاء بلدتها وجلب الماء إليها وكان ركناً عاملاً في الحياة الاجتماعية في الإسكدة وطرابلس الشام وكان الأسف لفقده عاماً والحزن شاملاً إلا أن الشعب الطرابلسي وجد لخليفته الصالحة خير تعزية على فقده .

وتم اخراجاً كرم سنة ١٨٩٦ وبعد ان أم دروسه في مدارس المغرب في طرابلس وكتبه الاباء اليسوعيين في بيروت أخذ يساعد المرحوم والده في ادارة عمله التجاري فاكسب المحل رواجاً وشهرة . وعقب وفاة والده المرحوم استلم المحل المذكور واحسن ادارته وتوسع في اشغاله وزاد على تجارة الاخشاب التي كانت مخصصة به مواد أخرى تتعلق بالبناء وغيره مما جعل طرابلس وملاحقها نجد كل ما تحتاجه من هذا القبيل .

نشأ الخوجا كرم على حب الفضيلة ونبالة التقصد وكرم الاخلاق والنشاط في العمل والتعاون في المشاريع العامة الوطنية فهو وطني صادق اشتبه بجرأته الاديبة وماله من المزايا العالية التي اكتسبها بفضل حسن تربية الوالدين الصالحين مع ذكاء وتواضع فطريين جعلته عزيمتين قومه كبيراً في رجاله وهو في أول ربيع عمره قد اصبح موضع ثقة واحترام واعجاب عموم الالهيين على اختلاف مذاهبهم ومبقاتهم . وقد زاد في اعماله . وخرأ ان اسس في مدينة طرابلس محلات واسعة لعمل ومبيع المفروشات بالاشترالك مع صهره الفاضل الخوجا الياس سيوفي صاحب المحل الشهير في بيروت . ومن حسن التوفيق ان شقيقه الخواجه فؤاد قد تولى نفس التربية الحسنة ونشأ على مثال أخيه كرم عاداً واخلاقاً . والاخوان يتعاونان في العمل واعمالها مكالة بالنجاح وتجارتهما تتوسع يوماً فيوماً فهما مثال الشبيبة الراقية الناهضة النشيطة وهما خير خلف لخير سلف . أكثر الله من امثالهما بين الشباب الناهض لأن البلاد في شدة الاحتياج الى رجال العمل والجد والهمة والنشاط



حضرة التاجر العصامي الخواجه جميل فر كوح التاجر الشبير في بيروت
 تركز الثروة في البلاد على ثلاثة أركان متينة البنيان وهي : التجارة والزراعة
 والصناعة . والتجارة أهم ركن فيها لأن التاجر الذشيط يبذل كل مجهوداته لترويج
 مصنوعات ومناجر بلاده ويستجاب لها من الخارج ما محتاج إليه لسد حاجاتها
 العديدة والتجارة لا تفلح ولا تسير في مضمار التقدم التدرجي الا اذا كان القابضون
 على زمامها اشخاص انصفوا بالهمة والنشاط والاخلاص والامانة فيستطيعون
 بواسطة هذه الصفات النبيلة خدمة مواطنيهم خدمة صادقة منزهة عن الاغراض
 والمآرب ومن بين التجار المعروفين بصنق الخدمة والاخلاص في العمل حضرة
 العصامي الخواجه جميل فر كوح التاجر المعروف في مدينة بيروت . ولله حقرتة في

مدينة حصن من أعمال سوريا في ٢٥ أذار سنة ١٨٩٥ ميلادية فهو الآن في املقنة الثالثة من عمره وما شب نزح الى بيروت واشتغل بالأعمال التجارية فأفلق واكتسب ثقة عملائه وثقة الجمهور فرأجت نجارته ومطارت شهرته وقد أخذ له شعاراً صدق الخدمة لابناء وطنه وتعزيز جانب امته فأكرم بها من صفات نذل على علم النفس وكبر المروية والنضحية في سبيل المصلحة العامة ادامه الله مصدراً للفضائل والمكارم

العقل

تلم حضرة الاستاذ حسن بك نبيه . المستشار بمحكمة الاستئناف بمصر

هو القوة التي تميز الحق من الباطل والرأي الصواب من الخطأ . وهذه القوة هي الاستعداد الخفض لادراك الاشياء . وقد سميت هذه القوة عقلاً لأنها تمنع المنتصف بها من العدول عن سواء السبيل . ومن خصائص هذه القوة ادراك الغائب بالوسائط والمحسوسات .

وقد قسم الحكماء العقل الى عقل حيواني وعقل بالملكة وعقل بالفعل وعقل مستفاد . وهذه الاقسام لا يخرج عن الادراك بحسب درجاته كالاتصال من العلم الضروري الى المكتسب الى كشف الحقائق العجولة .

يوجد في الانسان قوة مشابهة للعقل وهو الوجدان والحس . فالقوة العاقلة تستنبط النتائج من القياس واضحة . والمثابهة للقوة العاقلة تستنبط الامور بالحواس الباطنة غامضة كالليل والنور والجوع والشبع والغضب والحلاوة والمرارة . فحلاوة العسل أو مرارة الحنظل لا تستطيع ان تشرحها بوجه من الوجوه لمن لا يكون ذاقها .

ان هذا الاستعداد للادراك هو في العنفل كالزهرة الرطبة فيجب العناية برتبها وتبقيتها فتفتح يوماً بعد يوم فتضمر وتبني . ولقد يخطئ الأباة اذا